

سلسلة الهدى والنور }{061} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قويها اذا كان هذا الجمع هل يجب عليهم يعني نحن مستمعين الان نعم هل يجب عليهم وجوبا ام حيث الجواز؟ يجب عليه كيف لا؟
00:00:00 يوم الجمعة واو يوم الجمعة ليس كما يقول بعض المتفقهة ولا اقول بعض الفقهاء -

يوم الجمعة صلاة الجمعة ليس بديلا عن الظهر بل هو الواجب الاصل لكن البديل هو صلاة اربع ركعات لمن فاتته الجمعة او ادرك الجمعة لكن في نهايتها لكنه ما ادرك ما قال الرسول عليه السلام وامر بان يصلى اربعها. فصلاة الجمعة يوم الجمعة هي الاصل -

00:00:24

واضح طيب هل غسل الجمعة واجب ام لا؟ واجب. طيب اه عندي سؤال حضر حالك يعني. انه كنت متفق انا وشباب وكنا متفقين يعني ان الغسل يصير يصير قبل عشان الانسان يدرك -

00:00:51 فاسبق علي النوم وما صحيت فصحيت متأخر. فقمت وتوضأت اه قلت بلشت وعلى الصلاة عشان اصلي صلاة الفجر لان صلاتك في وقتها اه فشلت الجمعة بدهم يروحوا قالوا لنا يعني اذا تأخرت خلاص نروح ندشن. فانا قلت الافضل انه جلسة علم ان شاء الله مباركة فاني اجي قبل ما -

00:01:10 ما دام انك اه في هذه الجزئية التي وقعت لك اه واجتهدت فيها لنفسك فانت مأجور على كل حال اما اجرين واما اجر واحد فالخوف سهل اما اذا كنت لم تجتهد هذا الاجتهاد الذي يجب -

00:01:32 على كل مسلم ان يجتهد بخصوص نفسه حيث لا يوجد هناك من يسأله فلا يفهمن احد من جواب هذا لانه يجوز انه يشتغل في كل مسألة لا ان كان وضوء فطر الجمعة يجب عليه الوضوء انه يصلى الجمعة على وضوء فجر الجمعة -

00:01:53 لا ويصلی کمان العصر والمغرب والعشاء بنفس الوضوء. يكفي. فهي من توپاً واحسن الوضوء فالوضوء يسفي فيها نعمة يوم الجمعة فسؤالك له علاقة باللفظ السابق ام الناحية؟ بالنسبة لغسل الجمعة -

00:02:15 لاخواني القائدة ما ملوا من النظام فالفوضى احيانا بتكون من النظام اه شو تقصد بهذا؟ يعني في بعض مشايخنا بقولوا انه الوضوء يكفي. فيها ونعمه. يوجد حديث. ما صحة هذا الحديث -

00:02:40 من تمام الحديث ما هو والغسل افضل لا بالفضيلة خدمة افضل خاصة للنفل ولا يدخل فيه الواجب الواحد يقول لنا يقل به الواجب ايضا. باقل جواب شو كان سؤالي افضل يدخل فيه النفل فقط ولا والواجب ايضا -

00:03:00 بتقول يدخل الواجب والنفل او لا يدخل الواجب ماذا تقول؟ او ماذا تفهم؟ او ماذا فهموك مشايخك؟ الله يرضى عنهم. ها؟ يدخل الواجب ايضا. كويس. فاذا هل ينفي كان الغسل واجب -

00:03:33 ما دام يدخل فيه الواجب لا ينفي لكن سأل الصحابة بعض الصحابة لا لهذا. كان الحديث الان خليك في الحديث انه ان سبحتك في الحديث بعدين بترجع للصحابة وهم قدوتنا واسوتنا -

00:03:52 الحديث اذا معنى الكلام لا يدل على ما سمعت لماذا اه شوفوا اية الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة ب يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله بذر البيع ايش؟ ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. ذلك خير لكم -

00:04:12 هذا اسم تفضيل يعني افضل هل معنى ذلك انه لا يجب اجابة المنهج يوم الجمعة بذهب المسجد؟ الجواب لا وذلك الحديث لما قال

فالغسل افضل لا يعني انه الغسل ليس بواجب لكن - 00:04:39

الحقيقة الذي يعنيه افضلية مطلقة اي قد يكون هذا الغسل واجبا وقد يكون غير واجب اريد ان اقول هذا الحديث لا يؤخذ منه الوجوب لا يؤخذ منه الوجوب لكن اذا كان هناك دليل يدل على الوجوب فلا يعارضه ويدخل فيه - 00:04:58

واضح لزيادة اتفضل موقع الاذان شيخنا اناس صحيح تفضل شيخنا الكريم ابو سارة نعم شيخ شيخ بالنسبة ثبت عليه العادة. ونسبيت اننا يصلى الجمعة فازدادنا اذان المبتعدة. ايوا. ها. ولذلك فعليك ان تكفر. لا الله الا الله. هو الدكتور شو قال لي؟ قال لي مشان يعني يينه - 00:05:21

عليك انه بس تشوف الخطيب وقف وين عليك؟ ما عرفناش بس تشوف الخطيب سعداء على المنبر الصحراء هنا. نعم. هو هذا الاذان مشان الخطيب يوقف. الاذان الاول. اه نعم الله اكبر الله اكبر - 00:06:23

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله اباب الصلاة حي على الصلاة - 00:06:48

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:07:34

ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبد رسوله اما بعد فان اسبق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار اما بعد فان الله تبارك وتعالى قد بعث نبيه وصفيه محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل - 00:08:39

بعنه بالحق بشيرا ونذيرا الى الله باذنه وفراجا منيرا بعنه ليبين طريق الهدایة ليتبعها المؤمنون ولويكشف طريق الزور والضلاله والغواية ليبتعد عنها الصالحون المتقون وان المسلمين في هذه الايام - 00:09:04

بعد ان تقادم بهم العهد وتأخر فيهم الزمن فاننا لا نراهم لا يرثون الى الكتاب والسنۃ رأسا ولا ينتهجون نهج سلف هذه الامة الا من رحهم ربى وقليل ما هم - 00:09:36

المسلمون قد يمموا وجوههم شطر عقولهم وشطر اهوائهم فنظروا فيما حولهم من مشاكل حياتية ومن مخلفات الحضارة الغربية فارادوا ان يعالجوها هذه المشاكل وارادوا ان يداووا هذه العلل لكن لم يستطعوا - 00:10:00

ان يضعوا ايديهم على العلاج الشافي والدواء النافع ولو اننا نظرنا في سنة الهادي محمد عليه الصلاة والسلام ورأينا اعظم هدایة ولرأينا انجح علاج يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:26

فيما رواه عنه ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال اذا تباعيتم بالعينة ورضيتم بالزرع واخذتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:10:48

فهذا حديث على وجاهة كلماته وعلى قصر عباراته الا انه حوى داء وحوى معه دواء فعلينا نحن المسلمين الذين عرفنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام وعرفنا ان فيها الفوز وفيها النجاسة في الدنيا قبل الآخرة - 00:11:12

علينا ان نكون من الداعين الى الله تبارك وتعالى لنعلم انفسنا ونعلم اخواننا ومن نعوله ومن يعولنا ان نعلمهم هذا الطريق الرشيد وهذا المنهج القويم ولكننا ايها الاخوة في الله - 00:11:40

نحن اليوم نعيش بين اناس مختلفي الافكار مختلفي الاراء والنظارات والكل فيهم يقول نحن على الكتاب والسنۃ الكل فيهم يقول القرآن دستورنا والرسول قدوتنا فما هو الفيصل الذي علينا ان - 00:11:59

نعرفه ونعرض عليه اعمالنا واعمال الاخرين ما هو الميزان الذي نزل به عباراتنا والفاظنا؟ وكذلك عبارات الاخرين والفظهم ان الميزان هو الذي اشار اليه رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام بقوله خير الناس قرني ثم الذين - 00:12:22

دونهم ثم الذين يلونهم. بهذه الخيرية ايها الاخوة لم تكن خيرية مادية ولم تكن خيرية ائمما كانت خيرية منبثقة من الفهم الذي اتاهم

الله سبحانه وتعالى اياه. فكانوا هامون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته وكانوا يعرفون عنه صلوات الله وسلامه سيرته 00:12:45

عليها ان نطبق هذا الميزان فيما بيننا وبين انفسنا وبين اخواننا من المؤانسين والمخالفين ان الميزان هو ما صدق به اسلافنا الصالحون دين ربيهم من كتاب ومن سنة فبها نعرف - 00:13:16

من صدق في دعوه من قد خالف نفسه من قد خالف كتاب ربه واتبع هواه. بغير هذا الميزان متخطبين لا نعرف للحق موضع ولا نرفع للدين رأسا والله تبارك وتعالى يأمرنا - 00:13:36

طاعة النبي عليه الصلاة والسلام وبطاعة من امرنا بطاعته من اسلافنا الصالحين ابي بكر وعمر ومن سار على نهجهم من ائمة الصحابة والتبعين وتابعهم ففيهم الخير كل الخير وفيهم القدوة كل القدوة - 00:13:56

واستغفر الله تبارك وتعالى لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا الميزان الذي قد تكلمنا فيه واشرنا اليه - 00:14:16

هو ميزان به تعرف حقائق الامور ومن خالله توزن الدعاء وتعرف الكلمات ونبينا صلوات الله وسلامه عليه قد ذكر في غير ما حديث مشيرا الى هذا الميزان اصغرها الحديث الاول الذي ذكرناه وفيه ذكر الخيرية - 00:14:42

وكذلك احاديث اخرى كثيرة بين لنا النبي الله صلوات الله وسلامه عليه. منها عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين منها اقتدوا بالذين من بعدي. منها عليكم بهدي ابن مسعود. عليكم بهدي عمار. منها اذا اتاكم ام عبد فصدقوه. وهكذا هذه الاحاديث - 00:15:09

حديث ايها الاخوة كلها لم ترد لمجرد ورود او لمجرد فضيلة شخص بعينه ولكن فيها الاثارة الى الفهم الذي قد قال به الامام علي رضي الله تبارك وتعالى عنه عندما سأله الصحابة او بعض الصحابة اخصك رسول - 00:15:29

الله عليه الصلاة والسلام بشيء فماذا كان جوابه؟ كان جوابه لم يخصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الا ما في هذه وفهمها يؤتاه العبد في كتاب الله. فهذا الفهم ليس هو الفهم الذي تمليه عليه علينا العقول والاهواء - 00:15:49

والنظريات والاراء انما هو الفهم الموزون لكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فهم سلف الامة للوحبيين الشريفيين الذين قال فيهما رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. ويقول عليه الصلاة والسلام تركتم على مثل - 00:16:09

بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وهذه البيضاء النقية الصافية الرشيدة هي التي اشار اليها نبينا الاعظم من صلى الله عليه وسلم بقوله تركت فيكم امرین ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی ابدا. كتاب الله وسنة - 00:16:29

في فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لان نكون لكتاب الله متبعين ولرسوله صلى الله عليه وسلم طائعين ولفهم اسلافه الصالحين داعين انه سميع مجيب واقم الصلاة - 00:16:49

فغفر الله اكبر. باسم الله. اخواننا الحاضرين من خطأ يقع من المصلين. ولا اقول من المسلمين بل من خاصة المسلمين الا وهم المصلون وبما يؤسف له ان هذا الخطأ عام - 00:17:07

بكل المساجد في كل البلاد الاسلامية التي عرفتها او حلت بها والا وهو هذا خطأ مخالفتهم الصريحة لامرین اثنین او لحديثین اثنین الحديث الاول هو منهاج وضعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:44

للمقتدين من صلاتهم بأئمتهم الا وهو قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتمن به. انما جعل الامام ليؤتمن به فاذا كبر فكروا واذا رکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد. واذا صلی - 00:18:26

قائما فصلوا قياما واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فصلوا جلوسا اجمعين هذا الحديث الذي جعله عليه الصلاة والسلام قاعدة للمقتدين بالائمة خلاصتها عدم مسابقة الامام في شيء من اركان الصلاة - 00:19:08

الواجبات او سنتها والذي يعني لي من هذه القاعدة انما هو التنبية على جزئية منها واحدة وهي التي جاء التنصيص عليها في حديث صحيح كمثال لهذه القاعدة ومع ذلك فالمحروم - 00:19:49

الاحاديث الخاصة ان يهتم بها المسلمين الذين يغلب عليهم الغفلة والسهول عن القاعدة العامة المفروض فيهم ان يتبعوها بهذا الحديث
الخاص الذي جاء بغرفة الندم الى جزء من اجزاء تلك القاعدة العامة - 00:20:28

اعني بهذا الحديث قول رسولنا صلوات الله وسلامه عليه اذا امن الامام فامنوا اذا امن الامام فامنوا هذا على الرجال قولي عليه
السلام في الحديث الاول انما جعل الامام يؤتى به فاذا كبر فكبروا. وهذا الميزان - 00:20:57

جاء الحديث الآخر اذا امن الامام فامنوا ومعنى هذا بداهة للتأمين وانما اذا امره فامنوا انت معه امام الحديث مهم جدا لان فيه بيان
فضل الله عز وجل على عباده المؤمنين - 00:21:29

المتبعين لا امر النبي الكريم بحيث ان الله عز وجل ينصره بهذا المصلي لانه حقق هذا الامر الكبير قال عليه السلام اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:22:00

غفر له ما تقدم من ذنبه ادعوا الى فضل الله انه يغفر لهذا المصلي كل ذنبه المتقدمة ما كان منها صغيرة او كبيرة. الا غفر الله له
ذنبه. لماذا لانه لم يسبق الامام بامين - 00:22:26

وقال بعيد اي تابع الامام في امين ولم يسبقه فله هذا الفضل العظيم من الرب الكبير. ان يغفر الله له ذنبه. فما هو حال المصليين
اليوم وسمعنا اليوم سنسمعه في كل يوم مع الاسف الشديد وفي كل صلاة - 00:22:51

لابد من هؤلاء المقتدين ان يسابقوا الابيام لا يكاد الامام وبطبيعة الحال نحن كلامنا عن الصلة الجهرية حيث يظهر الامام بالقراءة
ويجهل الامام المتبع للسنة بامين ان اولئك الذين يسكنها اليس لنا كلام معهم اطلاقا - 00:23:17

فهو يقول امين لكننا نرى ونشاهد ان الامام لا يكاد ينتهي من قراءة رد الضالين الا والمسجد يدر بامين وبعد ما اخذ نفس ليشتريه من
قناة السورة المباركة الطيبة سورة الفاتحة - 00:23:43

وعلينا نحن اذا اول ائتمارا بامر الرسول عليه السلام الذي يأمرنا بالاقتداء به بعد مسابقته مبدأ عام منه وثانيا يأمرنا امرا خاصا بان لم
يصدق الامام بامين لكي نحظى بمغفرة رب العالمين - 00:24:05

تعالينا الى ماذا منصت للامام كما قال ربنا عز وجل في القرآن واذا قرأ القرآن استمعوا له وانصتوا. اذا اذا كنا مستمعين وكنا ماسكين
حقا وعلينا ان نتريث حينما يقول الامام ولا الضالين - 00:24:28

يأخذ نفس قصيرا طويلا ثم نسمعه يبدأ يلقي نحن ذئاب ونكملاها بعد الامام امين امين اذا فعلنا ذلك نجونا اولا من مخالفة الامر
النبوى الكريم وحوينا ثانيا بمغفرة رب العظيم - 00:24:54

سبحانه وتعالى ايضا اذكركم والذكري تنفع المؤمنين انكم الى فديت الجرائمان يجهل بامين فلا تسابقوه بامين اتقلون القاعدة
تجعلون انفسكم ااما والامام مقتديا بكم لانه هو يلحقكم بينما المفروض هو العكس - 00:25:21

اصبروا اذا بارك الله فيكم واستحضروا اذنكم اذهانكم اذنرواها وراها الامام سمعتم الامامة قد جهر بامين فلا تسبقوها بامين بل
ترثيوا والقاعدة العملية التي هذه المسألة هي ان تأخذوا نفسا معه - 00:25:53

او بعده لان اخذكم هذا النفس هو الذي سيؤخركم وسيمنعكم من مسابقة الامام بامين وبذلك تزول من مخالفة الرسول عليه السلام
في هذا الحديث يا انتا الامام فامرها ثم تحظون - 00:26:26

ان شاء الله بمغفرة رب العالمين جميا او تقال عليه السلام في الحديث السابق الى انتا الامام فامنوا مش الى انتا فاسبقوه بالتأمين
وامن فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:26:46

غفر له ما تقدم من ذنبه وهنا لابد من ان نتعرض بتفسير امنه فان للعلماء فيه قولين اثنين الشمال يعني شغله حرارة شباب الزاهر ما
شاء الله ما ادرى كل يوم شاب مسلك - 00:27:09

نافقين ازاي مش خلصت عين الشيخ؟ ما بعرف انا انا مستمر هنالك تفضلوا كل واحد فوق اذا مرتاحين هيك معلش انا بنتقد. انا مع
الجماعة ياشيخ مع الجماعة. بس الجمال الحق معهم مش منحرفين عن - 00:27:39

ها شكر في الاقتراح الا الخير ياشيخ. جزاكم الله خير. انا ما اتكلم عن قصدك. اتكلم عن لفظك. كالعادة يعني آه للعلماء في تفسير

قوله عليه السلام في هذا الحديث الصحيح - 00:27:59

وهو متفق عليه بين الشيوخين يعني رواه البخاري ومسلم في صحيحهما قالوا في تفسير قوله عليه السلام اذا امن فامنوا قوله الى انتهى من التأديب بمعنى توضيحي سمعتم سكون النون في امين - 00:28:22

اذا انتهى الامام من اولياته آه للعلماء في تفسير قوله عليه السلام في هذا الحديث الصحيح وهو متفق عليه بين الشيوخين يعني رواه البخاري ومسلم في صحيحهما قالوا في تفسير قوله عليه السلام اذا امن فامنوه قوله - 00:28:47

الى انتهى الامام من التأديب بمعنى توضيحي سمعتم تكون النون في امين اذا انتهى الامام من قوله امين قبلوا اذن بقولكم امين القول الثاني وهو الذي ترجم لدی اخیرا ان المعنی - 00:29:10

اذا شرع اذا شرع الامام بامين نشره انتم بامين وانتم ترون على كل من التفصيلين انما مخالف التفسيرين على طول الخط وبخاصة القول الاول يكون الاول توحيد بالشيء اکثر منا - 00:29:37

نحن نقول اذا صبرتوا شوي بمعنى سمعتم قول بمن اه امين قولوا انتم بعده امين لانه في هذه الحالة ما سبقتموه لكن نقول ايضا اذا فرغ من امين ضابط نفسه اکثر كما ترون - 00:30:03

وانا ارى ان هذا القول التاء الاول اذا تبنياه مبدئيا لقتل جابر هذه المسابقة التي ابتلي بها جماهير المسلمين يكون اولى ابتداء اما انتهاء فلا تتأخر عن الامام مجرد ما نسمعه يقول اه - 00:30:25

نكون نحن بعده او نكمل امين كما قال هو تماما. هذه كما قلنا في اول الكلمة هذه من باب وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين واقول كما قال عليه السلام في كثير من خطبه - 00:30:48

فليبلغ الشاهد الغائب فليبلغ الشاهد الغائب مش انا بولي من هون وكل واحد منكم بينصرف لداره وعمله الى اخره وما دخل في ذهنا شيء فلنصلی في بعض المساجد ونسمع هذه المخالفة التي فيها - 00:31:11

نسمع هذه الحالة مخالفة ثم نظر فيها هذا هو الشيء ثاني شيء لا نبلغ الناس ولا نحذرهم منها والرسول عليه السلام كان يقول بلغوا عنی ولو ایة وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج - 00:31:33

ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار والشاهد من هذا الحديث قوله صلوا عنی ولو ایة. ليس المقصود بالایة هنا المعنی العرفي العام اي ایة من القرآن لا ان اصل الایة اصل معنی الایة في اللغة العربية هي الجملة - 00:32:04

هي الظل الكاملة وهذا الرسول عليه السلام في هذا الحديث يأمر كل مسلم بلغته ایة اي جملة من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبلغها للناس وبذلك ينتشر العلم الصحيح - 00:32:31

لان العلم كما تعلمون من قول ابن القيم رحمة الله من كبار اهل العلم السلفيين الذين يقتدون بالسلف الصالح عقيدة وفقها وسلوكا كان يقول ابن القيم رحمة الله العلم قال الله - 00:32:56

قال رسوله قال الصحابة ليس ذو التنویه ما العلم نصب بالخلاف تفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطیل والتشویه ایه قال الله في المرتبة الثالثة والأخيرة - 00:33:28

قال الصحابة لانهم هم الذين نقلوا اليانا ما قال الله على لسان نبيه وما قاله عليه الصلاة والسلام بلفظه من احاديثه مول الأمانة هم الذين نقلوا اليانا هذه الشريعة بكتابها - 00:33:56

وسنة نبيها. ولذلك فيجب ان نهتم ليس بنقل قيل وقال وانما بقال الله وقال رسول الله بلغوا عنی ولو ایة. اذا خلاصة هذه الكلمة الى فتوی في جملتين موجزتين الاولى تخصكم ایها المصلون - 00:34:18

اذا تسابغوا الایمان بامين لا تخالف الرسول الكريم في امره اذا امن الامام فامنوا الجنة الثانية والاخيرة انكم تبلغون الناس من ورائكم هذا الحديث وتوضحونه لهم على نحو ما سمعتم - 00:34:49

على نحو ما سمعتم ما هو هذا الحديث؟ نعيده مرارا وتكرارا لان من سنته عليه الصلاة والسلام انه كما جاء في صحيح البخاري كان يكرر الكلمة ثلاثا حتى يعقل عنه - 00:35:15

حتى تعقل عنه او تفهم عنه فالرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وهذه ذكرى وذكري تنفع المؤمنين - [00:35:38](#)

اهلا وسهلا واهلا بالضيوف الكرام كيف حالكم مسامكم بخير الله يبارك فيك اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين المقصدون يسبقونه بامنه. جزاك الله خير اذا سباق الى الخيرات ان شاء الله - [00:36:06](#)

نعم يقول من المعلوم ان العبادات في الاسلام لا تحدث الا بنص من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز احداث ذكر ولا عبادة فعلية الا بدليل من كتاب الله وسنة رسوله - [00:36:32](#)

فما هو حكم ما يفعله بعض الناس او بعض المؤذنين عند صلاة الجمعة بعد الاذان الاول حين يقوم المؤذن بقراءة سورة الاخلاص مرتين او ثلاثا حتى ينبه الناس كما يقول هو للصلة واقامتها او للخطبة - [00:36:50](#)

ما هو حكم هذا الفعل ولا شك فيه ولا ريب يتردد فيه ان مثل هذا الامر هو كما اشار اليه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث من محدثات الامور لا شك ان الامر - [00:37:07](#)

انما كان في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم الجمعة وفي كل الصلوات الخمس في سائر ايام الاسبوع لم يكن هناك سوى الاذان والاقامة لم يكن هناك شيء يتقدم الايذاء اذان او يتأخر عن الاقامة - [00:37:32](#)

اه عن كما انه لم يكن هناك شيء يتقدم الاقامة او يتأخر عن اقامة من المؤذن والمقيم وان الامر كذلك فيجب ان نستحضر ما كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه - [00:37:57](#)

يخطب في الصحابة كل جمعة يبتدأ خطبة الجمعة بقوله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:38:21](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول في خطبة الجمعة اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي ادي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:43](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله زاد في حديث او في رواية للنسائي وكل ضلاله في النار فاذا كان حقا وهو كذلك بحق خير الهدي اذا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:02](#)

فلا يجوز لمسلم مؤمن بالله ورسوله حقا ان يتقدم بين يديه فيما جاءنا من شرع عن ربه بزيادة او نقص الامر كما تقول العامة في بعض البلاد الزايد اخذ ناقص - [00:39:24](#)

الزايد اخذ ناقص فقال لي الرجل الذي يصلى الفجر مثلاً ثلاثاً أو أربعاً كالذى يصلى المغرب أربعاً أو اثننتين لا فرق بين الامرین لأن كلاً منها خلاف ما جاء به الرسول - [00:39:48](#)

صلوات الله وسلامه عليه. لا يقال هنا كما يقال من كثير من الغافلين والجاهلين يا اخي هذا في الفرض يعني يوافق فورا انه لا يجوز ان يصلى الاجر ثلاثا او اربعا - [00:40:12](#)

ويوافق فورا انه لا يجوز ان يصلى المغرب اربعا او اثننتين والجواب عندهم زعموا هذا فرض نقول كيف الحمد لله اللي اتفقنا في الفرض تعال ننزل الى ما ليس بفرض الى السنة - [00:40:30](#)

هل يجوز لك ان تصلي سنة الفجر ثلاثا او اربعا هنا المسكين يبهرت لانه من الواسطين واذا استيقظت مع ذلك بعد لئي وزمن طويل انقذوا جزاك الله خير اذا انتبه انه لا يجوز ايضاً الزيادة حتى في هذه النافلة - [00:40:49](#)

حينئذ نشكره على هذا الانتباه وننقله الى بيت القصيد كما يقال والى موضع الخلاف اذا ما الفرق بين الاذان الذي تقدم بين يديه زيادة او تأتي بزيادة في اخره هذا لو سلمنا جدلا - [00:41:10](#)

ان الاذان سنة فقط والقول الصحيح ان الاذان واجب وليس بسنة فقط بمعنى ان الانسان يخير دون ان يفعل فيثاب وبين ان يترك فلا يعاقب لا ليس الامر كذلك وانما الاذان كالاقامة - [00:41:35](#)

كل منها امر واجب لا يجوز تركه وبخاصة بالمساجد فقد كان من شعار المسلمين كان الاذان من شعار المسلمين الى درجة ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم كان اذا خرج غازيا - 00:41:59

تداين الى الله ومر بقرية مصباحا امر اصحابه ان يتوقفوا وان يصغوا اذا سمعوا اذا ماضى في سبيله وادا لم يسمع اذا هاجم القرية اي اعتبرها قرية غير مسلمة فهذا دليل عظيم عملي - 00:42:26

اكبر دليل على انه الاذان هو من شعائر الاسلام ولا يجوز التعاون به. فاذا فرضنا ان هذا الاذان سنة. فقد اتفقنا مع هذا المخالف انه لا فرق بين كون الشيء سنة - 00:42:55

وبين كونه فردا او واجبا انه لا يجوز الزيادة فيه ولا النقص منه فاذا كيف استجوجتم الزيادة على الاذان قبله وبعده وربما اشياء اخرى مما جاء ذكره في السؤال قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات - 00:43:12

وما يسمى بدولة الفقهاء الترقية بين يدي الخطيب الى صعد عالمنبر يوم الجمعة كل هذا وذاك لا اصل له في السنة فيا ليت شاري من كان يؤمن بقوله عليه السلام السابق ذكرها - 00:43:32

خير الهدى هدى محمد هل يتصور هل يتصور منه ان يزيد على هدية عليه السلام انا اخشى على هؤلاء ان يأتيهم اليقين بالموت وهم غير مسلمين لماذا لاني لا اتصور مؤمنا نؤمن برسوله حقا وانه بلغ الرسالة وادى الامانة لا شطط فيها ولا نقص ولا زيادة - 00:43:51
انه يتجرأ على مقام الرسول عليه السلام وعلى هديه ويزيد ما شاء على هديه عليه السلام ويكون جوابه مع الاسف الشديد شو فيها يا اخي هذا غافل والباطل يجيب المنبه - 00:44:20

لكن انا اخشى ما اخشى ان تستمر فيه الغفلة الى يوم الوفاة وحينئذ يخشى ان يموت على غير الايمان. هم. لماذا؟ لانني افهم ان هذا الانسان ما دخل قوله عليه السلام خير الهدى هدى محمد اذا شغاة قلبه كما يقال - 00:44:41

لكان هذا وحده رادعا له عن ان يتجرأ على مقام النبوة فيزيد فيما جاء فيه الرسول عليه السلام بزعم انه هذا خير وهناك حديث اخر يقول الرسول عليه السلام مؤكدا لحديثه الاول - 00:45:03

ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمهم لهم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ترى - 00:45:21

نبينا كذلك والاخير من ذلك يوجدون ذلك لا شك انه خير من ذلك ويؤكد لكم هذا حديثه الاخر. وهو قوله عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به - 00:45:46

وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيكم عنه هذا الحديث والذي قبله وكل احاديث الرسول عليه السلام هي في الحقيقة تمييز وتفصيل بالالية الكريمة - 00:46:06

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقد فهم عظمة هذه الاية الكريمة بعض السالفين الاولين احدهم كان يهوديا ان من الله عليه الاسلام الا وهو كعب الاخبار - 00:46:29

حينما جاء الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا عشر يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيدا لاتخذنا يوم نزولها عيدا - 00:46:54

قال عمر ما هي قال اليوم اكملت لكم دينكم الى اخر الاية. قال عمر انا من اعرف الناس بها لقد نزلت يوم الجمعة اي عيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة هذا عيد - 00:47:19

فاذا هي نزلت في عيد في عيد فلا تطمع في اكثر من ذلك انه يقول يعني لذاك الرجل. قلت عرف عظمة هذه الاية بعض السالفين. احدهم هذا الذي كان يهوديا ثم اسلم - 00:47:38

اقول انا من عندي كان يهوديا ثم اسلم لان في بعض الروايات انه كعب الاخبار الحديث في الصحيح ان رجلا من اليهود قال لو علينا عشر اليهود الى اخره. ومن السالفين احد ائمة المسلمين - 00:47:59

المشهورين المتابعين الا وهو الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة كان رضي الله عنه يقول له كلمة كما يقال تكتب بماء الذهب وهي من ابتدع بدعة من ابتدع بدعة - 00:48:21

يرى حسنة فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ثم اتبعه - 00:48:51

بعض الكلمات هي بيانات لمضامين هذا النص القرآني الكريم فيقول فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. اليوم اكملت لكم دينكم. خلاص ما بقى فيه شيء جديد فما لم يكن يومئذ زينة لا يكون اليوم دينا ولا يصلح اخر هذه الامة - 00:49:14
الا بما صلح به اولها من هي اخر هذه الامة؟ نحن منها بلا شك فنزيد الصلاح ونزيد الاصلاح وكثير وكثير من يدعون الاصلاح لا يريدون اقامة الدولة المسلمة على وجه الارض - 00:49:44

لا يدللون حول هذه الكلمة المالكية المدنية لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صدق به اولها لماذا صلح به اولها اب الابتداع ام بالاتباع؟ لا شك ان الجواب عند الجميع - 00:50:11

حتى الذين يقولون بالبدع حسنة لا يستطيعون ان يقولوا الا بقولنا ما صلح امر هذه الامة في اول شأنها الا باتباعهم لنبيها صلوات الله سلام عليه. اذا فليكونوا معنا دعوة وسلوکا - 00:50:32

كل بدعة ضلال وكل ضلال في النار كل من الفاظ الشمول والعموم عند علماء الاصول كل بدعة ضلال وكل ضلال في النار هذا على وجاز كل مسك الخمر وكل خمر حرام - 00:50:55

كلكم يدخل الجنة يقاتل المسلمين وليؤكد ان الاصل في هذه الكلمة العموم والشمول يقول عليه السلام في هذا الحديث اخير تعجب اصحابه قالوا ومن هذا قال من اطاعني دخل الجنة - 00:51:20

ومن عصاني فقد ابى اذا كل مسلمة الجنة لا استثناء كل مسکر امر لا استثناء كل بدعة ضلال لا استثناء ابدا فمن الضلال ان يقول المسلم وبخاصة اذا كان اوتى شيئا من العلم والفقه لا - 00:51:43

صدما دربا للحديث في الصدر الحديث يقول كل بدعة ضلال هو يقول لا ليس كل بدعة ضلاله البدعة تنقسم الى خمسة اقسام وما يفسرونها كما ربما قرأ بعضكم ذلك تفصيلا في بعض الكتب - 00:52:08

كيف هذا هذا هو الانحراف اما كان عليه الرسول عليه السلام ولكن لا اريد ان اكون متجلا ومعتمدا فاني اعظم ان بعض اهل العلم والفضل قدما وحديثا وقعوا في هذا الخطأ - 00:52:29

حينما قسموا البدعة الى خمسة اقسام ومنها الامام النووي رحمة الله هذا التقسيم لديهم الحقيقة نجد ان يكون طلاب العلم على بينة من هذا التقسيم انه تقسيم لغوي وليس تقسيما شرعيا - 00:52:54

تقسيم البدع الى خمسة اقسام كتقسيمها الى بدعة حسنة وسيئة لكن هذا التقسيم ليس تقسيما شرعيا باصطلاحهم انما هو تقسيم لغوي يقصدون بذلك ان هناك امورا حدثت من بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:23

ومع ذلك لا تعتبر ضلالا وانما هي بدعة حسنة وهذه البدعة الحسنة قد تكون واجبة وقد تكون سنة وقد وقد الى اخره اريد من هذا التنبية والذكير الى انهم حينما يقسمون البدعة - 00:53:51

الى خمسة اقسام لا يعنون البدعة الشرعية وانما البدعة اللغوية اي الامر الذي حدث فهو لن يقبل هذا التقسيم من حيث اذلة الشرع فما قام الدليل الشرعي على حسنها فهو حسن - 00:54:15

وما لم يقم الدليل الشرعي على حسنها فهو دلاله والا ضرب الامثلة هي التي توضح مثل هذه القضية كلنا يعلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخرج اليهود من خير - 00:54:37

لا شك ان هذا الارجاع كان بعد وفاة الرسول بزمان لانه كان في خلاف عمر بن الخطاب فهذا الارجاع من حيث التعبير اللغوي بدعة يعني شيء حدث لم يكن من قبل - 00:55:06

لكن هل هو بدعة الضلال الجواب لا لما لان عمر رضي الله عنه انما نفذ بهذا الارجاع امرا وشرط نبويا كان عليه السلام قد وضعوا لليهود حينما شاطرهم على خير - 00:55:26

شطر ما يستثمر منه للرسول والفصل الاخر لليهود فاقررهم في خير ما شئنا قال عليه السلام لهم ما شئنا مش الى الابد فرأى عمر

الخطاب ان يخرجهم تنفيذا لهذه المنشئه مشيئة الامة - [00:55:49](#)

هذا بدعة لغة لكن ما دام قامت دليل الشرعي على جوازه فليس بدعة مثال اخر ولعله اوضح واهم لقد بدأ ابو بكر وسد عمر وثلث عثمان بجمع القرآن للصعب بعد ان كان مفرقا والقصة معروفة في الصحيح وفي غيره - [00:56:12](#)

هذا امر لم يكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهو امر حادث فيمكن ان نقول ان هذا بدعة في اللغة العربية ولكنه امر واجب قام الدليل الشرعي على هذا العمل - [00:56:40](#)

من باب اولا قاعدة فقهية ما لا يقوم الواجب الا به وواجب هل يمكن حظ الدين والاسلام الا بحظ كلام رب العالمين هذا لا بد منه ثانيا في عندنا نص في القرآن الكريم - [00:56:57](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب اين الكتاب هو هذا الذي اشار اليه رب العالمين وكان سابقا به المقبول ومقررا في التشريع لانه يجب ان يكون كتابا مثل - [00:57:16](#)

فحينما نسمع ضرب مثال على البدعة الواجبة لهذا او لذاك او بهذا او بذاك ضرب ثاب بجمع قرآن بيقولوا هذه بنت تتمة الكلام في الشريط التالي. يجب ان تتأول كلامه لان الاصل - [00:57:41](#)

بكلام العلماء ان يحمل على المحمول الحسن فيجب ان تتأول كلامهم بانه بدعة بمعنى امر حدث لكن هذا الذي حدث ما حدث هكذا اعتباطا وعلى قوله العافية شفي يا اخي - [00:58:00](#)

لا انما هذا بدليل يوجد لمثل هذا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:58:16](#)